[190] وجوههما عن عذابك، وبرد عليهما مضاجعهما، وافسح لهما في قبريهما وعرفنيهما في مستقر من رحمتك وجوار حبيبك محمد صلى ا عليه واله (1). بيان: قوله عليه السلام: من سطوات النكال: السطوة البطش والقهر، والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلتها له جزاء أي من سطوات ا التي توجب عبرة من اطلع عليها، ويحمل أن يكون المراد سطوات الجبابرين في الدنيا والوبال الثقل والمكروه والعذاب أي العواقب المنتهية إلى الوبال " قوله عليه السلام " وفتنة الضلال أي الامتحان الذي يوجب الضلال عن الحق، ويمكن قراءة الضلال بالضم والتشديد بصيغة الجمع، واللبس بالفتح الاختلاط واشتباه الحق بالباطل، واللبس بالضم الشبهة. ويقال: فرط عليه يفرط - بالضم - إذا أسرف عليه في القول، ذكره الفيروز آبادي (2) وقال الطبرسي (3) في قوله تعالى: " قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا " أي نخشى أن يتقدم فينا بعذاب ويعجل علينا " أو أن يطغى " أي يتجاوز الحد في الاساءة بنا " قوله: " فانما أنا بك أي متوسل ومعتصم بك أو ليس وجودي وساير اموري إلا بك. " قوله عليه السلام: " وما أقلت الأرض مني أي حملت الأرض مني أي جميع أعضائي وأجزائي فان كلها على وجه الأرض، والتمجيد ذكره تعالى بالمجد و هو العظمة والثناء عليه، وأخص الاذكار به لا حول ولا قوة إلا با " قوله عليه السلام " لم يعزب أي لم يغب. " قوله عليه السلام: " في علمه منتهى علمه أي اه تهليلا كائنا في علمه أي كما يعلمه ا وينبغي له بعدد منتهى علمه أي مالا نهاية له " قوله " بعد علمه أي تهليلا محققا " ثابتا " يكون بعد علمه بصدوره مني " قوله " مع علمه أي تهليلا " باقيا " مع

_____

(1) كامل الزيارات ص 242 - 245. (2) القاموس ج 2 ص 377. (3) مجمع البيان ج 7 ص 13.

_____